

## ما هي الأولويات التي تساعد على سداد الديون؟



أبوظبي: عدنان نجم

قد يلجأ الأفراد إلى الاقتراض أو الديون كأحد الحلول المالية للحصول على السيولة الكافية من أجل تحقيق هدف ما أو مواجهة ضغوط مالية مؤقتة.

ويزداد عبء هذه الديون مع تعدد مصادر الاقتراض وحصول العميل على أكثر من منتج تمويلي الى جانب استخدام رصيد البطاقات الائتمانية وغيرها من طرق الاقتراض والاستدانة ذات التكلفة، حيث قد لا يتمكن من سداد المبالغ المستحقة، مما يتطلب وضع خطة جيدة يحدد من خلالها أولوية السداد لضمان عدم النسيان أو التأخر في سداد أي من الدفعات في موعد استحقاقها، بالإضافة إلى تقليل تكلفة الديون قدر الإمكان.

ومن اهم الخطوات التي تساعد على ترتيب أولويات سداد الديون

تحديد حجم الديون: عند وضع خطة لسداد الديون يجب أن يكون الهدف هو التخلص من إجمالي الديون 1.

المستحقة، لذلك يجب تحديد حجم الديون ومصادرها كديون البطاقات الائتمانية وأقساط التمويل الشهرية والسلف الشخصية وغير ذلك، ومن ثم تصنيف تلك الديون من حيث حجمها والعبء المالي التي تفرضه على الراتب الشهري.

ترتيب الديون بحسب التكلفة: إعداد قائمة بالديون المستحقة يتم ترتيبها بحسب التكلفة، حيث يبدأ من الأعلى 2. تكلفة وينتهي بالأقل تكلفة. فعلى سبيل المثال عادة ما تكون تكلفة المبالغ المستحقة على البطاقات الائتمانية أعلى من غيرها من برامج التمويل الأخرى كالتمويل الشخصي أو العقاري، بينما قد تكون تكلفة التمويل الشخصي أعلى من التمويل العقاري.

تذكير بمواعيد الاستحقاق: يفضل دائماً وضع جدول أو تذكير بمواعيد سداد الأقساط لتفادي أي غرامات تأخير 3. أو أية أعباء إضافية. وفي هذا الصدد؛ قد ألزم البنك جهات التمويل بتحديد تاريخ الاستقطاع ليكون متوافق مع تاريخ إيداع الراتب الشهري ويكون ذلك محدداً في جدول السداد أو متوافقاً عليه لاحقاً مع العميل من خلال إحدى وسائل الاتصال الموثوقة، كما يجب الالتزام بخصم القسط الشهري في تاريخ الاستقطاع المتفق عليه. أما بالنسبة للبطاقة الائتمانية فعلى الجهة المصدرة للبطاقة إرسال كشف حساب شهري قبل ثلاثة أسابيع على الأقل من تاريخ الاستحقاق.

تحديد الحد الأدنى للسداد: إذا تعذر الالتزام بسداد جميع المبالغ المستحقة وذلك نتيجة طارئ ما أو بسبب زيادة 4. الإنفاق الضرورية في بعض شهور السنة، فقد يكون النظر إلى سداد الحد الأدنى بمثابة حل مؤقت. فمثلاً سداد الحد الأدنى على البطاقات الائتمانية قد يكون أفضل من عدم السداد مطلقاً، فهذا يحافظ على التقرير الائتماني خالياً من أي تعثر. كما أنه يجنب الشخص دفع رسوم في حال التعثر عن السداد في الموعد المحدد. لكن يجب الانتباه إلى أن ذلك لن يعفيه من تسديد الرسوم «معدل النسبة السنوي» المطبقة على باقي المبلغ المستحق. فالهدف الأساسي من هذه الخطوة هو تجنب الوقوع في التعثر.

لذا، من المهم الإلمام بكل تفاصيل الديون قبل الحصول عليها والتأكد من مدى توافقها من الراتب الشهري لضمان عدم التعثر أو زيادة الضغط المالي على الميزانية الشهرية. كما يساعد ذلك على تحديد أولويات السداد فبدون معرفة حجم كل دين والتكلفة وتاريخ الاستحقاق لن يكون مجدياً السداد بطريقة عشوائية وغير مدروسة، فالتخلص من الديون مرتبط دائماً بطريقة إدارة سداد هذه الديون بالشكل الصحيح.